لابد من ضمير عند الجميع **قوله** ومنهم من يستمع راعى لفظ من قال ولو راعى المعنى لجمع كقوله فى مواضع اخر ومنهم من يستمعون وقوله على قلوبهم اكنة ان يفقهوه الى اخره حمل على معناها **قوله** وجعلنا حمل هنا يحتمل ان يكون للتصيير فيتعدى لاثنين اولهما اكنة والثانى الجار قبله فيتعلق بمحذوف اى صيرنا الاكنة مستقره على قلوبهم ويحتمل ان يكون بمعنى خلق فيتعدى لواحد ويكون الجار قبله حالا فيتعلق بمحذوف لانه لو تاخر لوقع صفة لاكنة ويحتمل ان يكون بمعنى القى فيتعلق على بها لقولك القيت على زيد كذا وقوله والقينا عليه بحبه منى وهذه الجملة تحتمل وجهين الظهر هما انها مستانفة سيقت للاخبار بما تضمنته من الختم على قلوبهم وسمعهم ويحتمل ان يكون فى محل نصب على الحال والتقدير ومنهم من يستمع فى حال كونه مجعولا على قلبه وقر فعل الاول يكون قد عطف جملة فعليه على اسمية وعلى الثانى تكون الواو للحال وقد مضمرة بعدها عند من يقدرها قبل الماضى الواقع حالا والا لكنه جمع كنان وهو الغطاء الجامع قال

اذا ما انتضوها فى الوغا من اكنة حسبت بروق الغيث تلمع بينها

وقال بعضهم الكن بالكسر ما يحفظ فيه الشئ وبالفتح المصدر يقال كننته كنا اى جعلته فى كن وجمع على اكنان قال تعالى ومن الجبال اكنانا والكنان الغطاء الساتر والفعل من هذه الماده

يسمل

يسمل ثلاثيا ورباعيا يقال كننت الشئ واكننته كنا واكنانا الا ان الراغب فرق بينهما فعل وافعل فقال وخص كننت بما يستتر من بيت او ثوب او غير ذلك من الاجسام قال تعالى كانهن بيض مكنون واكننت بما يستتر فى النفس قال تعالى او اكننتم فى انفسكم قلت وتشهد لما قاله قوله ايضا انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون وقوله تعالى ما تكن صدورهم وكنان يجمع على كنه فى القله والكثرة لضعيفه وذلك ان فعالا وفعالا بفتح الفا او كسرها يجمع فى القله على افعله كاحمره واقله وفى الكثرة على فعل كحمر وقد لا الا ان يكون مضاعفا كشاب وكنان او معتل اللام كخبا وما فيلزم جمعه على افعله ولا يجوز على فعل الا فى قليل من الكلام كقولهم عس وحج فى جمع عدان وحجاج **قوله** ان يفقهوه فى محل نصب على المفعول من اجله وفيه تاويلان سبقا اجعلها كراهة ان يفقهوه وهو راى البصريين والثانى حذف لا اى ان لا يفقهوه وهو راى الكوفيين **قوله** وقرا عطفه على انه فينتصب انتصابه اى وجعلنا فى اذانهم وقرا وفى اذانهم كقوله على قلوبهم وقد يقدر ان جعل يحتمل معانى بله فيكون هذا الجار مبنيا عليها من كونه مفعولا ثانيا قدم او متعلقا بها نفسها او حالا والجمهور على فتح الواو من وقرا وقرا طلحة بن مصرف بكسرها والفرق بين الوقر والوقر ان المفتوح هو الثقل فى الاذن يقال منه وقرت اذنه بفتح القاف وكسرها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)